المبارك رحمة الله حججت سنة من السنين فكنت في حطيم اسماعيل
فنمت فرايت في المنام رسول الله عم قال اذا جعت الى بغداد فدخلت محلة
كذا واطلب بهرام المجوسي فاقرئه السلام لبهرام المجوسي وقل له
ان الله تعالى راض عنك فانتبهت وقلت لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم هذا رويته من الشيطان فتوضات وصليت وطوفت
الكعبة ما شاء الله تعالى فغلبني النوم فرايت كذالك ثلث مرات فلما اتممت
الحج ورجعت الى بغداد وطلبت المحلة والدار فوجدت شيخا فقلت انت
بهرام المجوسي قال نعم قلت هل لك عند الله خير قال اشغلت النار
عشر سنين ليعبد الناس وهذا عندي خير فقلت هذا حرام
هل عندك غير ذالك قال نعم كان لي اربع بنات واربعة بنين فزو
جتهن من ابنائي فقلت هذا حرام فقلت هل عندك غير ذالك قال
جعلت وليمة للمجوسي وقت تزويج البنات لابنائي قلت هذا حرام ايضا
قلت هل عندك غير ذلك قال نعم كانت لي بنت من اجمل النساء وجدت
لها كفوا فزوجتها من نفسي وجعلت وليمة تلك الليلة وهي اول ليلة
دخلت بها وكان المجوسي في تلك الليلة اكثر من الف فقلت هذا ايضا
حرام

حرام فقلت هل عندك غير ذالك قال نعم الليلة التي وطئت بابنتي جاءت
امراة مسلمة من اهل دينك تسرج من سراجي فاوقدت السراج فر
جعت فاطفات السراج ودخلت ثانيا فاوقدت السراج وخرجت
اطفات ودخلت ثالثا واوقدت السراج فقلت في نفسي لعل هذا جا
سوسة اللصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلها على بناتها فلما دخلت
قلن لها يا امّاه هل جئت لنا بشيء فانه لم يبق لنا طاقة خير من الجوع
فدمعت عيناها وقالت استحييت من ربي ان اسئل احدا دونه وما
ضة من من عدو الله تعالى وهو مجوسي قال فلما سمعت كلامها رجعت
الى داري واخذت طبقا وجعلته ملاء من كل شيء فذهبت بنفسي الى دارها
واحضرت واعطيتها قال عبد الله بن المبارك رحمة الله هذا خير ولك
البشارة وسترة برؤيا رسول الله عم وقصصت عليه فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمد عبده ورسوله وخرّ من ساعة ومات رحمة الله
فلم ابرح حتى غسلته وكفنته وصليت عليه وكان عبد الله بن المبارك يقول
يا عباد الله استعملوا السخاء مع خلق الله فانه ينقل الاعداء الى درجة الا
حياء الحديث السابع والعشرون عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله